

لا إكراه في الدين

تهينة 

• اقرأ ثم اكتب:

أية الكرسي سيده أي القرآن الكريم، تتضمن قواعد التصور الإيماني، وتقرئ أصل التوحيد، وتصف الله **بِحَمْدِهِ** بصفات الكمال الحسني، يستشعر الإنسان عظمته ومحجته **بِحَمْدِهِ** فيلتزم التقوى وطريق الصلاح.

• هل يصلح إجاز الناس على تغيير معتقداتهم؟ ولماذا؟ لا، لأن الإيمان يجب أن يكون عن قناعة وليس عن إجبار.

نشاط 

١. اقرأ وأحدّد:

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ (إبراهيم).

المعنى	الكلمة أو التركيب القرآني	م
من الزمن، وهو فنون أول النوم مع بقاء الإدراك، والمراد النعاس	﴿..... سِنَّةٌ﴾	١
لا يتقله، ولا يشق عليه	﴿..... لَا يَئُودُهُ﴾	٢
الذائم القيام في تدبير شؤون خلقه ورعايتهم	﴿..... الْقَيُّومُ﴾	٣



٢. أخذ واستج

التركيبة القرآنية	التفسير	البكر
١ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾	وصف الله ﷻ نفسه، أنه لا إله غيره، الباقى الذي له الحياة الدائمة، القائم بتدبير شؤون خلقه.	وحدانية الله تعالى وتدبيره لخلقهم
٢ ﴿لَا تَأْخُذُ بِهِ وَلَا فَرْقُ﴾	لا يحتاج إلى نوم ولا يتعرض إلى نكاس لتكمال قدرته سبحانه وتعالى	الله ﷻ منزلة عن صفات التقصير
٣ ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾	جميع الموجودات في ملكه تعالى، يتصرف فيها كيفما يشاء، ولا يستطيع أحد يوم القيامة أن يشفع لأحد إلا برضاه وأمره.	الله تعالى هو المالك المتصرف في خلقه
٤ ﴿تَنْ عَلَّمَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾	يحيط علم الله ﷻ بماضي الكائنات وحاضرها ومستقبلها، ولا يطلع أحداً من الخلق على شيء من علمه إلا بمشيئته.	علم الله تعالى شامل لكل ما في الكون
٥ ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾	أحاط علمه ﷻ وشمل سلطانه كل خلقه من سماه وأرضه ولا يشق عليه حفظهما، وهو المتعالي عن أن يكون له نداء أو شبيه، العظيم في ذاته وصفاته وأفعاله.	سلطان الله تعالى يشمل السموات والأرض وما بينهما

٣. اقرأ واستج

لأسماء الله الحسنى وصفاته أثر بالغ في تربية نفس الإنسان ونهائه سلوكه، إذ يعكس التخلق بها والعمل بمقتضاها معاملة حسنة مع النفس والأخرين

أسماء الله ﷻ	أثرها في النفس	التلوذ المتوقع
١ الحن	تقدير قيمة الحياة	إغتنام الوقت واستمازه في الأعمال المفيدة
٢ القيوم	الشعور بالاطمئنان وراحة النفس	إسلم أمرى لله وقت الصيق والخرج
٣ العلى	التواضع وعدم الاستعلاء على الآخرين	احترام الآخرين ولا تكبر عليهم
٤ العظيم	تعظيم شعائر الله ﷻ	التزم شعائر الله واقسها
٥ العليم	تقدير قيمة العلم	السعي إلى طلب العلم النافع

٤. اقرأ وابني موقفاً:



حفظ الله تعالى للإنسان:

الإنسان في الحياة عرضة لأخطار لا تنتهي، ومهما أخذ الإنسان بأسباب الحفظ فقد يؤتى الخائر من مأميه، فما لم يتوكل الله ﷻ حفظ نفسه وحفظ ماله وحفظ صحته فالخطر مائل، قال الله ﷻ: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَقِيقًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (الاحزاب: ١٧). فكم من سائق يقود مركبته بسرعة عالية في طريق سفر طويل ثم غفل برهة وتنبه في الوقت المناسب فبطل أن يواجه حادثاً مروعاً.

٥. اقرأ وأخذ:

بيت أمة الكرسى أصول العقيدة من توحيد الله ﷻ وتزيهه عما لا يليق به وانفراد بالملكوت والتصريف في السموات والأرض، وأن علمه محيط بكل شيء، فلا يصح بعد ذلك أن يكون إكراه على الذخول في الدين.

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٥٦) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَزِيدُوا الطَّاغُوتَ يُخْرِجُوهُمْ مِنَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة: ٢٥٧).

المعنى	الكلمة القرآنية	م
اسم لكل ما يظفي الإنسان ويعرفه عن الحق	﴿.....الطَّاغُوت.....﴾	١
القطع	﴿.....انْفِصَام.....﴾	٢
الباطل	﴿.....الغَيِّ.....﴾	٣

القيمة المستفادة	التفسير	التركيبة القرآنية
حرية المعتقد	لا تُكْرَهُوا أَحَدًا عَلَى الدَّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ، لِأَنَّ الْإِيمَانَ يَقُومُ عَلَى الْإِقْتِنَاعِ وَالْحُجَّةِ وَالرِّهَانِ، فإِذَا أَحْبَبَ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ أَنْ يَدْخُلَ فَنُورًا، وَقَدْ بَانَ طَرِيقُ الْحَقِّ مِنْ غَيْرِهِ.	﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾
الاستقامة والثبات على الطاعة.	مَنْ اعْتَدَى إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاجْتَبَى كَلَّ مَا يَصْرِفُهُ عَنِ الْحَقِّ فَقَدْ اسْتَقَامَ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ، وَكَانَ كَالْمُمْسِكِ بِعُرْوَةِ جَبَلٍ مَأْمُونِ الْإِنْقِطَاعِ تَمْنَعُهُ مِنَ السَّقُوطِ، وَاللَّهُ يَسْمِعُ لِلْأَقْوَالِ عَلَيْهِمُ بِالسِّرِّ وَالْعَلَنِ.	﴿مَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
الشعور برعاية الله تعالى للمؤمنين.	اللَّهُ ﷻ يَتَوَلَّى أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالرِّعَايَةِ، وَيُخْرِجُهُمْ بِهَدَايَةِ الْحَوَاسِّ وَالْعُقُلِ وَالذِّمِينِ مِنَ ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ إِلَى نُورِ الْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ.	﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾
الإيمان نور والظلمة	إِنَّ الشَّخْرَجِينَ مِنَ نُورِ الْإِيمَانِ وَالهَدَايَةِ إِلَى ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ هُمُ الَّذِينَ ارْتَضَوْا أَنْ يَكُونَ الظُّلُمَاتِ مَسِيرًا عَلَى قُلُوبِهِمْ.	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ يُخْرِجُهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾
جزاء من سلك طريق الضلالة.	الَّذِينَ سَلَكَوا طَرِيقَ الضَّلَالَةِ مَسِيرًا هُمُ الْخُلُودِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.	﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

☆ أتعلم من الدرس:

- الإيمان بالله تعالى سبيلُ التَّجَاحُ فِي الدُّنْيَا وَالنَّجَاةُ فِي الْآخِرَةِ.
- عدم إجبار الناس على تغيير معتقداتهم.

؟ التقييم:

هناك من يُكْرَهُ الأخرين على الاقتناع بأفكاره ومعتقداته، وشخ رأيتك بهذا السلوك مع الأديب. قال الله تعالى: ﴿فَتَكْفُرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ عَلَيْهِمْ بِمَسِيرِمْ﴾ لا يمكن إجبار أي أحد على أمر فكري أو عقائدي لأن الله تعالى مطلع على السرائر ووجهه بيده الجنة والنار، لذلك لا بد من سلوك منهج الحوار العقائدي والتفكير المنطقي كمنسب للعودة إلى الخير كي لا يؤدي الإجبار إلى الغرور والكراهية.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿﴾ اللَّهُ وَرَىٰ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ لَهُمُ النَّارُ يَخْرِجُوهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿﴾ (سورة)

نشاط

١. أكسب امثلة للاحكام التجويدية الاتية، وأطلقها لطقاً صحيحاً.

﴿ سِنَّةٌ وَلَا ﴾	←	إدغام بغنة
﴿ أَيْدِيهِمْ وَمَا ﴾	←	إظهار شقوي
﴿ عِلْمِهِ ﴾	←	إخفاء
﴿ نَوْمٌ لَهُ ﴾	←	إدغام بلا غنة
﴿ مِنْ عِلْمِهِ ﴾	←	إظهار
﴿ يَخْرِجُوهُمْ مِنَ ﴾	←	إدغام شقوي



٧. أتبين نوع المد في كل من الأمثلة الآتية مع التعليل، وأطلقها لطقاً صحيحاً.

المثال	نوع المد	التعليل
١ ﴿لَا إِكْرَهَ﴾	مد منفصل	انتهت الكلمة الأولى بحرف مد وبدأت الكلمة الثانية بهمزة
٢ ﴿ثَاةَ﴾	مد متصل	جاء حرف المد بعده همزة في كلمة واحدة
٣ ﴿غَلِيْمٌ﴾	مد طبيعي	جاء حرف المد (الياء)، ولم يأت بعدها همزة ولا ساكن
٤ ﴿أُنْيَيْهِمْ﴾	مد طبيعي	جاء حرف المد (الياء)، ولم يأت بعدها همزة ولا ساكن
٥ ﴿فَاتَلَوْا﴾	مد بدل	جاءت همزة بعدها حرف مد
٦ ﴿عَلِيْمَةٌ إِلَّا﴾	مد صلة كبرى	جاءت هاء الضمير بين متحركين لثبتهما همزة قطع

؟ التقويم:

استخرج من آيات الدرس مثلاً تجويدياً لكل ما يأتي مع التعليل

الحكم التجويدى	المثال	التعليل
١ لام اسم الجلالة مرفقة	﴿بِاللَّهِ﴾	لأنها سبقت بكسر
٢ لام اسم الجلالة مقسمة	﴿قَالَ﴾	لأنها سبقت بفتح
٣ راء مقسمة	﴿إِكْرَاهَ﴾	جاءت وراء مفتوحة
٤ راء مرفقة	﴿يُخْرِجُهُمْ﴾	جاءت وراء مكسورة
٥ إفلات	﴿بِزَمَنِ اللَّهِ﴾	جاءت نون ساكنة بعدها حرف الإقلاب (الياء)
٦ إدغام بلا غنة	﴿نَوْمٌ لَهُ﴾	جاء القوين بعده أحد حروف الإدغام الكامل (اللام)

تهية

• اقرأ ثم احيث:

يحتاج الإنسان أحياناً إلى من يساعده في حل مشكلاته وتلبية احتياجاته، وإلى من يرسل عنه شراً لئلا يفسده وهمومه، فيأخذ بالأسباب، ويلجأ إلى الله تعالى داعياً مستعيناً به، لعلَّه أنه تعالى وحده القادر على كشف العز، فمن أعانه الله تعالى فهو الشعان، قال الشاعر،
لا تسألن بني آدم حاجةً
والذي أبواه لا تحجب
الله يغضب إن تركت سواه
وإن آدم حين يسأل يغضب

• ما رأيك بمن يلجأ إلى الله تعالى بالدعاء دون الأخذ بالأسباب؟ ولماذا؟
لا يكفي الدعاء دون الأخذ بالأسباب ، لأنه يؤدي إلى الكسل والتواكل، والدعاء بغير عمل لا يستجاب.

نشاط

• اقرأ وأحذ:

قال ابن عباس رضي الله عنهما، كنت خلف النبي ﷺ يوماً، فقال،
« يا سلام، إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم: أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء، قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء، قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف » (سدرهمي).

المعنى	المفردة أو العبارة
بأن تلتزم أو امره وتحبب نواحيه.	احفظ الله
يعشرك ويحييتك.	يحفظك
يتوكل بالحفظ والتأييد.	تجده تجاهك
تركت الكتابة بها.	رفعت الأقلام
انتهى الأمر، فلا تبدل ولا تغيير فيما تحبب في النوح المحفوظ.	جفت الصحف



أحلل الحديث إلى فكر

هذا الحديث من جوامع تليمة ﷺ فهو من المبلغ الأحاديث وأوجزها، ففيه توجيهات نبوية لتوثيق الصلة بالله تعالى، وأن التمعن والعسر بيد الله وحده، ولا يلقى بالإنسان أن يستعين أو يسأل سواه.

أولاً - احفظ الله يحفظك:

حفظ أوامر الله تعالى:
يكون بتقوى الله تعالى، والتخلق بالقيم النبيلة التي تميز سلوكاً حَسَناً في الحياة.

نشاط

١. اقرأ وايقن:

السلوك المسفاه	القول	م
احفظ على أداء صلواتي المفروضة.	قال تعالى: ﴿ خِيعُوا عَلِ أَسْلُوبِ وَأَسْلُوبِ الْوَسْطِ ﴾ [البقرة / ٢٣٨].	١
احفظ بعيني ولا أحلف إلا لحاجة.	قال تعالى: ﴿ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ [البقرة / ٢٤١].	٢
احفظ جوارحي وأعضائي عن الحرام.	قال ﷺ: « وَلِكُنْ الإِسْبِيخِيَاءَ مِنْ أَلِيهِ عَنِ الْخِيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرِّأْسَ وَمَا رُغِي، وَالتَّنُّنَ وَمَا حُوزِي » (سنن الترمذي).	٣

حفظ الله الإنسان:

بأن يثبته على الإيمان ويتوفاه عليه، قال تعالى: ﴿يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ هَانُوا بِالْفَوْزِ أَلْقَابًا فِي الْخَيْبَةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ﴾ [٤٧/ البقرة: ٢٠٧]، وكذلك يصونه في أمور دنياه بدينه وولده وأهله، ويسارك له في عمره وماله، قال تعالى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ يُرْسِلُ خَلْفَهُمْ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [٤٧/ البقرة: ١٠١].

٢. أمثلة المحفوظ التي تمّ احكام



ثانياً - التوجه إلى الله تعالى وحده بالسؤال والدعاء والاستعانة:

نبحث رسول الله ﷺ على الأجيال على التوجه إلى الله تعالى بعد الأهل والأسباب، فببده وحده يُطلب العطاء، وإليه فقط يُوجه بالدعاء، قال تعالى: ﴿أَدْعُوا مَنْ أَدْعَبْتُمْ لَكُمْ﴾ [٤٧/ البقرة: ١٠١].

م	القول	القيمة المستفادة
١	﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَوْفَ يُعْطِ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۗ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَوْفَ يُعْطِ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۗ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَوْفَ يُعْطِ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۗ ﴾ [البقرة: ٢١٧]	كفاية الله تعالى للمستوكلين
٢	﴿ فَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۗ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَوْفَ يُعْطِ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۗ ﴾ [البقرة: ٢١٧]	الله تعالى هو ملجأ وملأ العابدين.....
٣	﴿ قَالُوا لَنَا أَنْفُكُنَا نَبِيٌّ وَخَزَنَةٌ بِنْتُ اللَّهِ ۗ ﴾ [البقرة: ٢١٧]	الله تعالى هو وحده القادر على تفريج الهموم
٤	﴿ إِنَّكَ لَعَلَّيْكَ زَيْنًا لَمْ تُحِسِّبِ ۗ ﴾ [الأنعام: ١١٠]	العبادة لا تكون إلا لله والاستعانة به وحده

ثالثاً - الإيمان بقضاء الله وقدره سكيناً واطمئناناً:

إذا وثق الإنسان بحفظ الله تعالى له وتأييده استغذ جهته وطاقتة في تحسين عمله، واعتمد على الله وحده في كل شؤونه، لا يبالى بما يدبره له الخلق، لأنه يوقن أن الأمور كلها بتقدير الله تعالى، وأن الشغل والعسر قدز لا ينال المرء منه إلا ما سن في علم الله عز وجل وإرادته، قال تعالى: ﴿ زَانِ يَنْتَشِكُ اللَّهُ عَنِ عَدُوٍّ قَلِيلًا كَأَنَّ هُوَ يُرَادُّ مِنْ قِبَلِكُمْ ۗ قَلِيلًا زَادَ لِعَدُوِّهِمْ يُعِيبُ بِرُءُوسِهِمْ مِنْ عِبَادِهِمْ وَهُوَ الْغَلُوبُ ۗ ﴾ [الأنعام: ١١٠]

- أربط بين مضمون الآية السابقة وحديث الدرر مستجماً أثر الإيمان بالقضاء والقدر في التفرغ
الربط: الإيمان أن العسر والفتق بيد الله وحده -

فالإيمان بالقضاء والقدر يريح النفس ويجعلها مطمئناً إلى تدبير الله تعالى، فتسلم الأمر لله بسكينة

واطمئنان دون قلق

4. اقرأ وأنتِ موفى.

بواجب الإنسان العاقل مواقف الحياة بشجاعة وحكمة، فهو أن أحدهم أغرى إنساناً بالقتل فلا يمكن أن يحقق له ما بعده به إذا كان الله تعالى لم يرد له، وكذلك لا يستطيع إنسان أن يلحق ضرراً باخر إذا لم يقدره الله عليه، قال تعالى: ﴿وَمَا كُمْ بِشَأْنِهِمْ يَوْمَ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ لَنْبَأَهُمْ﴾ [الأنعام: 110].

• من الشجرة والشعرين: **ابتعد عنهم ولا أخشى ضررهم**

• من ذم الشجر والقدر: **لا أصدق كلامهم ولا ألدع بأسائهم**

رابعاً - الإنسان أمام القضاء والقدر:

5. اقرأ وأنتِ

علاقة الإنسان بالقضاء والقدر:

1. أموز تغ في هذا الكون لا اختيار للإنسان فيها، أرادها الله تعالى وقدرها، فلا مرد لها.

مثال: **نزول العيث . المرض . الصحة . الموت . إنبات الزرع** .

موفى منها: **التسليم والرضا لإرادة الله تعالى**.

التعليل: **لأنها تحدث بعزيمة الله تعالى ، ولا يد للإنسان فيها ،فأنا غير مسؤول عنها، وغير محاسب عليها**.

2. أموز يكون الإنسان شخيراً بين فعلها وتركها، وتكون نتيجة تفكيره وإرادته باختياره وكسبه، وقد

علمها الله تعالى من الأزل قبل فعلها من الإنسان.

مثال: **الإيمان بالله تعالى . والسعي والكسب والجد والاجتهاد**.

موفى منها: **اختار الطريق الصحيح إلى مرضاة الله ، وابتعد عن المعاصي**.

التعليل: **لأنني مسؤول ومحاسب عليها**.

☆ أتعلّم من الدّرس:

١. العقيدة السليمة والثقة بالله تعالى تحقّق الأملين والافتقار القسوي.

٢. النفع والعسر لا يكون إلا بيد الله تعالى وحده.

٣. على الإنسان أن يستعين بالله ولا يلجأ إلا إليه .

؟ التّقييم:

هل نفهم من الإيمان بالقضاء والقدر تركّ السعي والعمل؟ ولماذا ؟

إن الإيمان بالقضاء والقدر دفع إلى السعي والعمل ، ليأخذ الإنسان بالأسباب ، ولا يدع مجالاً

للتدبّر على تفسير بذر منه ، فإن حصل ما لا يحبه سلّم أمره لخالفه ورضى بمشيئته ، وعلمه أن

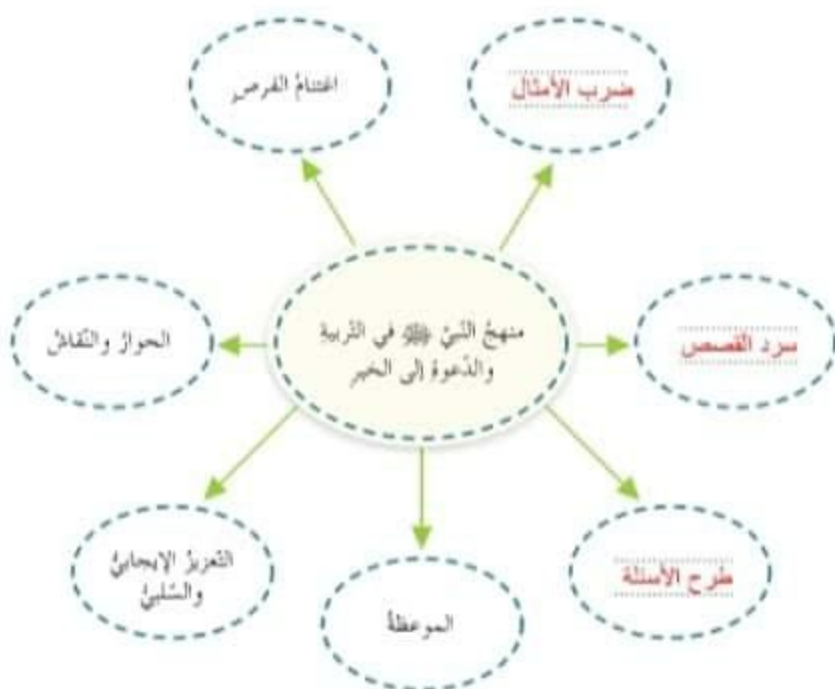
الخير فيما اختاره الله تعالى له .

منهج النبي ﷺ في التربية والتعليم

تهية

• اقرأ ثم اعمل

اعتمد النبي ﷺ في دعوته أساليب متعدّدة في التربية والتعليم مثل ضرب الأمثال، وسرد القصص، وطرح الأسئلة، والتعرض لبعض الناس دون ذكر أسمائهم، وكان يخاطب الناس على قدر عقولهم بحسب بنائهم، مراعيًا أحوالهم وحاجاتهم، مثل قول المير تعالى ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالنُّوعْمَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّدْ لَهُم بِآيَاتِنَا مِنْ أَحْسَنِ ﴾ [سجدة / ١٧٦].





نشاط

١. اقرأ وأقابل.

خاطبت النبي ﷺ قلوب الناس وعقولهم، فدعاهم إلى التأمل والتفكير في مخلوقات الله تعالى، وكانت رسالته ﷺ إلى الناس مبنية على عقيدة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، امتدّت نصيح النوايا وإصلاحها لله تعالى في كل الأعمال.

م	الدليل	م	مبادئ دعوة النبي ﷺ
١	قال ﷺ: «إنما الأخصال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى» (مسح العذري).	2.	القول الحسن
٢	﴿وَلَوْلَا إِيمَانُ بَلَاءِ خُتَا﴾ (البقرة / آية ١٧٧).	4.	الوضوح
٣	﴿وَلَقَدْ آخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمُ الذِّكْرَ بِطُورِ سِينِينَ وَهَؤُلَاءِ جِئُوا بِالسِّفَرِ أَكْفَرًا لَئِيْلَ الْكٰفِرِيْنَ﴾ (البقرة / آية ١٠٠).	1.	الإخلاص
٤	﴿قُلْ غَدِيهِ سَيِّبِيْنُ أَذْعُرًا ۖ إِلَى اللَّهِ عَنِّي بَيِّنَةٌ أَنَا وَرَبِّي الْبَيِّنُ وَنُشِخِنُ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ﴾ (سورة يوسف).	5.	إعمال العقل
٥	﴿الَّذِيْنَ يُشْعِبُوْنَ الْقَوْلَ فَيُلْقُوْنَ أَحْسَنَ أَوْلِيَّكَ الَّذِيْنَ هَدَيْتَهُمْ اللَّهُ وَأَوْلِيَّكَ هُمْ أَوْلُوا﴾ (الأحزاب).	6.	الرحمة والتواضع
٦	﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (البقرة / آية ١٧٩).	3.	العمل الصالح

٢. اقرأ واستمع.

كان النبي ﷺ قدوةً للمعلمين والمتعلمين، يربط العلم بالعمل، وأول من يبادر إلى فعل الخير ويدعو إليه، وأول من يتعدى عن فعل الخير وينهى عنه، وبذلك يرتقي الإنسان ويصبح فرداً صالحاً منتجاً يقدم الخير لنفسه وللآخرين، ولقد كان لحسن تعامل بعض الصحابة من العرب المسلمين وأماثلهم في البلاد سبباً لانتشار الإسلام فيها، فالدعوة إلى الخير تتطلب صدقاً في الفعل لا في القول فحسب.



م	الحديث النبوي	القيم المستفادة
١	« لَقَدْ زَأَيْتَ رَجُلًا يَنْقَلِبُ فِي الْجَنَّةِ، فِي شَجَرَةٍ فَطَعَمَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ، كَأَنَّكَ تُؤَذِي النَّاسَ » (صحيح مسلم)	<u>إمضاة الأذى عن الطريق</u>
٢	« اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يُؤَمُّ الْقِيَامَةَ » (صحيح مسلم)	<u>تحقيق العدل</u>
٣	« مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَيْبَهُ حَتَّى كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ » (صحيح مسلم)	<u>مساعدة الآخرين</u>
٤	« النَّاجِزُ الصَّدُوقِ الْأَمِينُ مَعَ الثَّيِّبِ، وَالصَّادِقِينَ، وَالشُّهَدَاءَ » (صحيح الترمذي)	<u>الصدق والإمانة في التعامل</u>
٥	« مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » (صحيح مسلم)	<u>فصل طلب العلم</u>

٣. اقرأ وأمين

الدعوة إلى فعل الخير والعمل به واجب للجميع، وعلى الإنسان أن يتعامل بحكمة في إسناده النصيحة للآخرين، لكن بعض ضعاف النفوس يتظاهرون بالأخلاق الحسنة، ويستخدمون الدعوة إلى الله تعالى وسيلة لتضليل الناس، فيدعوا إلى أفكار منحرفة متطرفة، لتحقيق مصالح خاصة تُضعف ببيان المجتمع، وتسهم في بث الفرق بين أفراده.

م	الموقف	موافق	غير موافق	التعليل
١	بخالف فعله قوله.	✓	<u>لأن المزمع يطابق قوله فعله.</u>
٢	بعثت الأوقات المناسبة في نشر الخير ومساعدة الآخرين.	✓	<u>لأن المزمع يتقدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في اختيار الفرص للدعوة إلى الخير.</u>
٣	بتأكد من صحة المعلومة والخبر قبل نشره.	✓	<u>لأن المؤمن يتجنب ظلم الآخرين.</u>
٤	بنشر الأفكار المتطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي.	✓	<u>لأنها تضعف ببيان المجتمع وتهدم أسس الدين.</u>

☆ أتعلّم من الدّرس:

١. أحلّز دعاة الفتنة والشبه.

٢. ادعوا إلى الخير بالحكمة والموعظة الحسنة .

٣. اقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم .

٤. يطبق قولني فعلي .

؟ التّقييم:

من صفات المعلّم المحترق الذّاهي إلى الخير الصدق والأمانة،
وضّح أثر هاتين الصفتين في نفوس الآخرين.

إن الصدق والأمانة هما أهم صفتين كجواز عبور إلى قلوب الآخرين . ولقد كلنا السبب في تحديق

النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته إلى الإسلام ، فمن يصدق في أشياء صغيرة لا يكتب في أمور

كبيرة ، ومن كان أميناً على الودائع لا يخون في الإيمان وهو نفس الودائع .

تهية

• اقرأنا أحب.

أخذت الكتب السماوية على الإيمان باليوم الآخر، حيث نبت القرآن الكريم إلى ذلك في كل مناسبة، فزنت الإيمان باليوم الآخر بالإيمان بالله تعالى، وذلك من الحكمة التي تقتضي أن يجعل الله تعالى للخليفة معاداً، يحزيهم فيه على كل ما كلفهم به على السنة وسبله، قال تعالى: ﴿ أَتَعْبِتُمْ أَنَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَدًا وَاعْتَمِدْنَا لَا تُرْجِعُونَ ﴾ (سورة).

• لماذا أخذ القرآن الكريم على الإيمان باليوم الآخر؟ لأن الإيمان باليوم الآخر ضروري بقضيتها للتفكير السليم، فلا بد من وجود يوم تتحقق فيه العدالة المطلقة، ويحزى فيه الخلق على أعمالهم.

نشاط

1. اقرأ وأسن.

اليوم الآخر: هو اليوم الذي يُعقث فيه الناس للحساب والجزاء، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم بأسماء كثيرة لأهميته، ولأن بعض الناس كانوا ينكرونه أشد الإنكار، قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْبِكُنَا إِلَّا الدُّنْيَا وَمَا لَهُم بِبَابِكَ مِنْ حَكِيمٍ إِنَّمَا هِيَ إِلاَّ تِلْكَ الدُّنْيَا ﴾ (سورة).

م	التركيبة القرآنية	من أسماء اليوم الآخر	التعليل
1	﴿ إِنْ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتِنَا ﴾ (سورة)	يوم الفصل	لأنه يفصل بين المحن والسخط، والمحسن والشمسي.
2	﴿ فَمَتَى يَوْمُ الدِّينِ ﴾ (سورة الروم: 1-2)	يوم الدين	لأن الله تعالى يبعث في ذلك اليوم الملائك كلها بعد موتها.
3	﴿ وَتَلْعَقُ التَّوَارِيخُ الْفَيْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (سورة الأعراف: 17-18)	يوم القيامة	لأن الناس يقومون فيه لله تعالى.
4	﴿ يُسْبِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (سورة العنكبوت: 18)	يوم القلاق	لأن الملائك تتلقى يوم القيامة مع بعضها ومع خلقها.
5	﴿ إِنْ عُدَّتْ رِجَّتِي وَوَضِعْتُمْ حَيْثُ مَكَتُمْ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ (سورة العنكبوت: 18)	يوم الحساب	لأن الله تعالى يحاسب كل إنسان على عمله.



٧. اقرأ واستمع.

للإيمان باليوم الآخر أثرٌ بالغٌ في حياة الإنسان بتهديبه أخلاقه وتقويم سلوكه، فالمؤمن يفعل الخير وإن كان فيه مشقة، ويتحلى الشئ وإن كان سهلاً مبشراً، لأنه يعلم أنه محاسبٌ ومسؤولٌ عن عمله، وأن الأثوز بعواقبها النهائية، وليس بسدى موافقتها لرغباته وأهوائه.

م	الآيات القرآنية	القيم المستفادة
١	﴿ قُلْ إِنْ أَخَذَ مِنْ عَسْفِكَ زَكِيَّ عَذَابَ يَوْمِ عِيبُو ﴾ [الأحزاب]	التيحة مقياس العمل
٢	﴿ وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُغْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرَّةٍ لَأَنبَأْنَا بِهَا وَكُنْ بِهَا حَسِيبِينَ ﴾ [الحاقة]	عدالة الله تعالى لا حدود لها.
٣	﴿ إِنَّمَا يُرِي الْقُسُوفُ أَنَّ هُمْ جُنَابَ ﴾ [البرق]	عطاء الله تعالى واسع عظيم.
٤	﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ وَأَنْ سَعَيْهِمْ سَوْفَ يُرَى ﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴾ [الشمس]	يوم القيامة هو يوم الجزاء الأكل والآنم.
٥	﴿ يُغْنِمُ إِنَّمَا عِنْدَهُ الْخَبْرَةُ الشَّيْءُ مَنْفَعٌ وَأَنْ الْأَجْرَةَ مِنْ دَارِ الْفَرَارِ ﴾ [الفرار]	الشئنا مزرعة الآخرة.

قال تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَشَوْهَتَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَيَحْسَبَنَّ الْبِرُّ مَنْ ءَامَنَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْمَرْزِقِ وَالْيَتَامَى
وَالْمَسْكِينِ وَآتَى السَّبِيلَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

قال ﷺ في حديث جبريل عليه السلام عندما سأله عن الإيمان: « أَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ».

(اصحح مسند)

• حكم الإيمان باليوم الآخر: واجب لأنه ركن من أركان الإيمان.

أقيم ذاتي

• لا تعرف مدى التزامي بسلوكي،

أبداً	أحياناً	دائماً	الموقف السلوكي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١. أتجاوز عن حقوق الآخرين.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢. استعدُّ ليوم القيامة بالمواظبة على الأعمال الصالحة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣. أحاسب نفسي وأطلب المغفرة من الله تعالى.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤. أصحُّ زملائي بكظوم الغبط وضبط النفس.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥. أصبرُ عند المعصية وأتحمل المشقة.

؟ التقييم:

للإيمان باليوم الآخر أثرٌ في ضبط نفس الإنسان وتكوين سلوكه.
وضَّح ذلك بأمثلةٍ من واقعات الحيات.

إن الإيمان باليوم الآخر يقوِّم السلوك لدى الإنسان، ويعمل تصرفاته، ولمسح سلوكياته تجاه الآخرين

مبنية على الصلاح والاستقامة والتقوى والعدل.

فعلى سبيل المثال:

- إن الشجر إذا ترشح في ظله الإيمان باليوم الآخر كان ذلك دافعاً له للبيع بدون عثر أو تلاعب ابتغاء

الرزق الحلال.

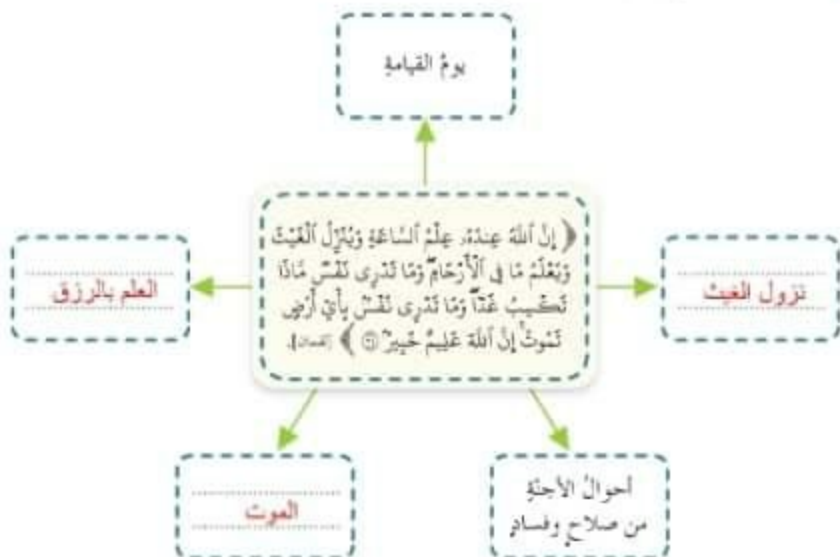
- الطبيب الذي يؤمن باليوم الآخر يمارس مهنته بإخلاص وتقان ويسهر على راحة مرضاه.

- المهندس المؤمن باليوم الآخر لا يكون سبياً في تهتم أبنية، ولا في هلاك أربابه....

وهكذا...

تهيئة

• أتناول المخطط الآتي، ثم أحدد الأمور التي استأثر الله تعالى بعلمها.



نشاط

١. اقرأ وأجب:

الله تعالى وحده العالم بالغيبي، فلا يُطلع على غيره أحدٌ من الخلق، إلا من ارتضى من الرسل، فإنه يطلعهم على بعض الغيب، ليكون معجزةً دالةً على صدق نبوتهم.

قال تعالى: ﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ غَلًّا غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٥١﴾ إِلَّا مَن أَرَادَ مِن رَّسُولِي فَمَا لَهُ بَشَارٌ ﴿٥٢﴾﴾ (سورة الحديد)



المصطلح	٢	التعريف
التنجيم	4.	كتابات وأرقام وعقود يزعم فاعليها التأثير في الناس نفعاً أو ضرراً.
الكنهانة	3.	ادعاء الاستدلال على الأسرار والأحداث والمفقودات برسائل توهم الآخرين.
العرافة	2	التنبؤ عن علم الغيب، وادعاء معرفة الخبايا وما يجري في المستقبل.
السحر	1	زعم معرفة المستقبل وما يجري من أحداث استدلالاً بأحوال الفلك وحركة الكواكب.

٢. أفكار وأبحاث

اشبه عند بعض الناس علم الفلك بالتنجيم، ولا بد من بيان كل منهما، علم الفلك هو: دراسة علمية للأجرام السماوية، تعتمد على الرصد والملاحظة مع التحليل والتفسير للظواهر الكونية، وهو من العلوم المتطورة في عصرنا، ومنها علم الأرصاد الجوية وأحوال الطقس. أما التنجيم فهو: التنبؤ بما سيحدث من أحداث في المستقبل من خلال رصد حركات الكواكب والنجوم ومنازلها المقسمة على مدار الأشهر والسنة (الأبراج)، وادعاء تأثير ذلك على حياة الناس.

- هل بدعماً ضمن التنجيم الغيبي: استشعار الإنسان حدوث الزلازل والبراكين اعتماداً على أجهزة وتقنيات علمية، ومعرفة الحالة الصحية للجنين وجنسه عبر أجهزة علمية طيبة دقيقة؟ ولماذا؟

٣. أنقد وأبني موقفاً

- هل بعقل أن تكون صفات ملايين الناس محصورة في اثني عشر برجاً، وأن تكون لهم جميعاً نفس الأقدار والتصرفات؟
- إن إمكانية التنبؤ عبر الأبراج لا تتجاوز توقعات الصدفة، ولا تستند إلى أي دليل علمي.
- التغيرات الكونية تؤثر في مسار الأبراج بقسا لها من علاقة بالنجوم وأطوارها المتعددة وغير الثابتة، فكيف يمكن التنبؤ بالمستقبل أو بأحداث العام الجديدي عبر هذه الأبراج؟؟؟

أربط بواقعي

أذكر أمثلة بأنه قد يختلف التوهم الذي وُلد مع توهم الحقيقتين في كثير من الصفات والظواهر !!

الكهانة والعرافة والسحر والتجسيم اعتداء على الفطرة الإيمانية التي كرم الله تعالى بها الإنسان ومخالفة لمبدأ العقل السليم، إنما تقوم عليه من ادعاء لعلوم العيب الذي استأثر الله تعالى به،

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا صَعَّوْا كَيْدَ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ [١٥١].

م	الذليل	المصطلح	موقعي
١	﴿ هَلْ أَتَيْتُم مِّن لِّزُلِّ الْأَنْبِيَاءِ ﴿١٥١﴾ لِّزُلِّ عَن كُلِّ أُمَّةٍ أُمِّيَّةٌ ﴾ [النور]	كهانة	
٢	﴿ تَتَّبِعُونَ بَيْنَهُمَا مَا يَفْتَرُونَ بِهِ بَيْنَ النَّارِ وَالرَّجِيمِ ﴿١٥٢﴾ وَمَا هُمْ بِضَآئِرِينَ بِهِ مِنْ أَمْرِ إِلَّا يُرَادُنَّ اللَّهُ وَيَتَّبِعُونَ مَا يَشْرَفُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾ [النور/ ١٥٢، ١٥٣]	سحر	ابتعد عنها لأنها محرمة ومضارة
٣	قال ﷺ: « من أتى عرفاً فسأله عن شيء، لم تقبل له صلاةً أربعين ليلةً » (صححه)	عرافة	

ينقاد بعض ضعاف النفوس إلى الأوهام فيستعينون بالسحرة والعزائين والمنجمين بسبب دوافع متعددة، لكن ذلك لن يحقق غايتهم المنشودة، بل سيقومهم في مشاكل نفسية وصحية وعقلية وأخلاقية ومالية، وقد يؤدي إلى نتائج اجتماعية مدمرة.

م	من حيث:	الشخصية المسفلة	الشخصية السفاضة للأوهام
١	العقيدة الإيمانية	ثابتة وراسخة	ضعيفة ومضطربة
٢	التقليد	حرة وغير منقاد	مقلدة ومليعة من غير تفكير
٣	استثمار الوقت	تستثمر الوقت بالشايع والمفيد	تضيع الوقت في الخرافات والذليل
٤	حل المشكلات	تحل المشكلات بالعقل والحكمة	تقتل في حل المشكلات، وتزيد بها تعقيداً
٥	تقدير الذات	تقدر ذاتها ويقدرها المجتمع	لا تقدر ذاتها ولا يحترمها الآخرون
٦	اتخاذ القرار	لديها حياء وعزيمة في اتخاذ القرار	مترددة وتضع لقرارات الآخرين

٦. أمين رأي في كل من الحالات الآتية، مع التعليق.

م	الحالة	موافق	غير موافق	التعليق
١	التنبؤ بالأحداث المستقبلية عبر الأبراج		✓	لأنه يستند إلى دليل علمي.
٢	أحياء الطقس	✓		لأنها تعتمد على الملاحظة والرصد.
٣	الكشف عن جنس الجنين	✓		لأنه يعتمد على أجهزة وأدوات علمية.
٤	استشعار حدوث الزلازل والبراكين	✓		لأنه علم دافع بعلم تقنيات علمية متطورة.
٥	اللجوء إلى السحرة والعزائين لحل بعض المشكلات.		✓	لأنه يهدم أسس العقيدة الصحيحة.

★ أتعلّم من الدرس:

١. تصديق ادعاء العبيد دليل ضعيف الإيمان والإرادة.

٢. التمجيد والشعوذة جهل وتخلّف ضياع.

٣. لا يعلم الغيب إلا الله تعالى.

? التقويم:

في القرن الحادي والعشرين، عصر العلم والتطوّرات التكنولوجية العالية، ما رأيك بمن يعتقد صدق من يدعي الغيب ويتنبأ بأحداث المستقبل مع التعليق؟

هو صاحب عقيدة ضعيفة وتفكير ساذج، لا يخضع للتفكير المنطقي، ويستسلم لأوهام الآخرين، ويصبح عرضة لتعويق

أهدافهم وغاياتهم، ويعجز عن التطور وعن تحقيق أهدافه، لأنه يربط مسألته بمخاطباتهم.



التدريبات



١ وضع معاني الكلمات، القراءة الآتية:

﴿الَّذِي﴾

الناقل

﴿أَنْبِئَانًا﴾

القطاع

﴿الْعُلُومِ﴾

دائم القيام بتسيير شؤون خلقه.

٢ اكتب كلمة (صح) بجانب العبارة الصحيحة وعلّل، وكلمة (غلط) بجانب العبارة الغلط، وضح الغلط:

- أحكام المذ في قوله تعالى، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا﴾ (غلط) منفصل وطبيعي
- في قوله تعالى، ﴿لَا أَنْبِئَانًا﴾ إخفاء شقوي ومذ منفصل.
- إحسان الإنسان عن الحوادث الناجمة عن إعماله وتقديره يوم القيامة.
- الإنسان مسؤول عن الأعمال التي لا احتياز له فيها.
- توقع حصول الأمطار لا يُعَدُّ من أخبار الغيب.
- يستطيع السحرة والمنجمون كشف الأمور المستقبلية.
- لأنه يحتمد على الرشد والمتابعة (صح) لأنه مسؤول عن الأعمال التي تقع باعتقاده
- (غلط) غير مسؤول
- لأنه يحتمد على الرشد والمتابعة (صح) لأنه يحتمد على الرشد والمتابعة
- (غلط) لا يعلم الغيب إلا الله

٣ كيف تحافظ على معني السمع والبصر؟

أحمد الله تعالى عليهما، وأبعد سمعي وبصري عن المحرمات ورؤية المعاصي وسماع المنكرات.

٤ اكتب من حديث «الإيمان طريق الأمان» العبارة الموافقة لكل من الآيات الآتية، واستصح المبدأ المستفاد:

م	الآيات الكريمة	عبارات الحديث	الصادق
١	﴿لَهُ مَقُوسَاتٌ بَيْنَ يَدَيْهِ يُرْمِي بِهَا حَمَلَهُمْ فَيَقْطَعُ رِجْلَهُمْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [١١٤/١١٤]	أخذ الله يديك	لقد رأى الله تعالى.
٢	﴿إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكَ لَنَسْتَعِينُ﴾ [الأنعام]	إننا استعملنا فاستعين بالله.	الاستعانة بالله تعالى.
٣	﴿وَأَنْ يَشْهَدَكَ اللَّهُ بِشَرِّ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ﴾ [الأنعام]	أعلم أن الآلة لو استعملت على أن يتفكر في نفسه أو يتفكر في الآيات، قد كلفه الله وإن استعملنا على أن يتفكر في نفسه أو يتفكر في الآيات، قد كلفه الله.	السمع والشرع بيد الله تعالى.

كلمه الله لك وإن استعملنا على أن يتفكر في نفسه أو يتفكر في الآيات، قد كلفه الله.



التدريبات



أكمل ما يأتي:

- ٥
- ١. يرتبط العلم بالعمل. أول من ينادي إلى فعل الخير ويدعو إليه.
 - ٢. من مبادئ الدعوة إلى الخير.
 - ٣. القول الحسن.
 - ٤. يرتبط العلم بالعمل. أول من ينادي إلى فعل الخير ويدعو إليه.
 - ٥. من مبادئ الدعوة إلى الخير.

٦. بين موقفك من العمل في المجالات الآتية، مع التعليل:

م	مجال العمل	الموقف	التعليل
١	علم الفلك	أشجع عليه.	لأنه علم نافع يعتمد على دراسات وأجهزة متطورة.
٢	التحجيم	لا أؤمن به.	لأنه حيل ولا يستند إلى دليل علمي.
٣	الاستشعار عن بعد	أوافق عليه.	لأنه ينمذم النفع البشرية.
٤	السحر	أبتعد عنه.	لأنه يهدم العقيدة وينهي عنه.
٥	العرافة	لا أستقبلها.	لأنه لا يعلم الغيب إلا الله.

٧. علل كل ما يأتي:

- ١. المكانة العظيمة لأية الكرسي في القرآن الكريم.
- ٢. لا يصح إجاز أحده على الذخول في الدين.
- ٣. تسمية اليوم الآخر بيوم الفصل.
- ٤. الإيمان باليوم الآخر يهدت أخلاق الإنسان وتقوم سلوكه.
- ٥. إمكانية حدوث التوقعات عبر الأبراج لا تتجاوز المصادفة.
- ٦. الابتعاد عن العزافين والكهنة يدل على اكتمال شخصية الإنسان.
- ٧. لأنها تفسد قواعد الصور الإيماني، وتقر أسلحة التوحيد، وتضيق الله تعالى بصفت الكمال العسلي.
- ٨. لأن الإيمان يجب أن يكون عن قناعة وليس عن إكراه.
- ٩. لأنه يفسد بين الحق والباطل.
- ١٠. لأنه يعلم أنه مسؤول ومحاسب.
- ١١. لأنها لا تستند إلى دليل علمي.
- ١٢. لأنه يعمل العقل والتفكير ولا يلجأ إلى الحرافات.

٨. فسّر قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَلِدْ إِلهَ إِلهٍ إِلَّا غَوْا لَئِنِ أَنْفِئُوا لَآ تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾.

يصف الله سبحانه نفسه أنه لا إله غيره الباقى الذي له الحياة القائمة، القائم بتدبير شؤون خلقه، لا يحتاج إلى نوم ولا يتعرض إلى نمان لكامل قدرته سبحانه.